

المشكلات الاجتماعية والفيزيكية التي تعوق العاملين
بالمراكز الطبية
من نشر الوعي الصحي
(دراسة ميدانية على بعض المراكز الطبية بالقاهرة الكبرى)

رسالة مقدمة من الطالبة
سماح عبد الرحيم قمصان عبد الموجود
ليسانس آداب - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢٠١٧

صفحة الموافقة على الرسالة
المشكلات الاجتماعية والفيزيكية التي تعوق العاملين
بالمراكز الطبية
من نشر الوعي الصحي
(دراسة ميدانية على بعض المراكز الطبية بالقاهرة الكبرى)

رسالة مقدمة من الطالبة

سماح عبد الرحيم قمصان عبد الموجود
ليسانس آداب - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ٢٠١٣
لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع:

١ - د.أ/مصطفى إبراهيم عوض
أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢ - د.أ/أحمد عصمت شومان
أستاذ طب المجتمع والبيئة - كلية الطب - جامعة عين شمس

٣ - د.أ/مدحت محمد أبو النصر - أستاذ تنمية وتنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

٤ - د.أ/محمد يحيى العوضي - أستاذ الصحة العامة - كلية الطب - جامعة عين شمس

المشكلات الاجتماعية والفيزيائية التي تعوق العاملين

بالمراكز الطبية

من نشر الوعي الصحي

(دراسة ميدانية على بعض المراكز الطبية بالقاهرة الكبرى)

رسالة مقدمة من الطالبة

سماح عبد الرحيم قمصان عبد الموجود

ليسانس آداب - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أ/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢ - د.أ/أحمد عصمت شومان

أستاذ طب المجتمع والبيئة - كلية الطب - جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٧/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٧/

موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٧/



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

صدق الله العظيم
سورة التوبة - الآية (١٠٥)

الإهداء

الحمد لله حمداً ينبغي لجلال وجهه وعزیز سلطانه واستغفره من كل
خطأ أو تقصیر فحسبى أنى بشر یخطئ ویصیب .

أشكر الله سبحانه وتعالى الذى أعاننى على إتمام دراستى العلمية
راجية من الله أن انفع بها كل من إطلع عليها .

كما أتقدم بوافر الشكر والإحترام لكل من :

الأستاذ الدكتور / **مصطفى إبراهيم عوض** أستاذ الاجتماع
والإنثروبولوجيا بمعهد البحوث والدراسات البيئية جامعة عين شمس لتفضله
بقبول الاشراف علي دراستي تلك فله منى جزيل الشكر والثناء .

والأستاذ الدكتور / **أحمد عصمت السيد على شومان** أستاذ قسم
المجتمع والبيئة وطب الصناعات كلية طب عين شمس لتوجيهاته وملاحظاته
التي كانت لها الدور الأكبر في إخراج هذا العمل الذي بين أيديكم اليوم .
فجزاهم الله عني خير الجزاء ومتعهم بالصحة والعافية .
كما أخص بالشكر كل من :

الأستاذ الدكتور / **مدحت محمد أبو النصر** أستاذ تنمية وتنظيم
المجتمع كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان

الأستاذ الدكتور / **محمد يحيى العوضى** أستاذ الصحة العامة كلية
الطب جامعة عين شمس، لقبولهم التحكيم علي دراستي العلمية هذه واقتطاع
جزء من وقتهم الثمين فلهم منى كل التقدير والاحترام .

كما أتقدم باهدائي الخاص للغاية إلى روح أمي التي علمتني كيف
يكون الصمود مهما تبدلت الظروف عسى ان تكون روحك حولى الان
لتظللني برعايتها كما كانت دائما رحمك الله امي الغالية وغفر لك.
إلى أبي الذي لم ييخل علي يوماً أطل الله عمره ومتعته بالصحة
والعافية.

وإلى اخوتي أقول لهم : أحبكم حباً لو مر علي أرض قاحلة لتفجرت
منها ينابيع المحبة ،أدامكم الله لى سندا وسدا من المحن والكبوات.
وأخيراً ... الشكر والتقدير لعائلتي ولزملائي واصدقائي ولكل من
حضر اليوم ليقدم دعمه لى... وكل من مد يد العون والنصح والتوجيه
والمساعدة راجياً من الله العلي القدير أن يجزيهم عني خير الجزاء.

المستخلص

تحتل المراكز الطبية مكانة بارزة في المؤسسات الصحية انطلاقاً من الدور الهام الذي تقوم به والأهداف العديدة التي تصبوا إلى تحقيقها، حيث تعد أدوارها ومهامها العلاجية والتوعوية جزءاً من الخدمات الصحية تزيد من فاعليتها وتشعب العديد من احتياجات المستفيدين منها، **وهدفّت الدراسة إلى** التعرف علي العلاقة بين المشكلات الاجتماعية والفيزيائية وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي، **تنتمي هذه الدراسة** الي نمط الدراسات الوصفية التحليلية وتعتمد علي منهج المسح الإجتماعي باستخدام طريقة المسح بالعينة، بالاعتماد علي استبيان للتعرف علي المشكلات الاجتماعية والفيزيائية التي تعوق العاملين في عدد من المراكز الطبية بالقاهرة الكبرى (وعددهم ٨ مراكز مبين لاحقاً بعينة الدراسة) عن نشر الوعي الصحي، **وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:** وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المشكلات الاجتماعية والفيزيائية وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سهولة الوصول إلى الخدمات وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي، **وأوصت الدراسة** بتوفير مطبوعات ومواد إعلامية بالموضوعات التوعوية شديدة الانتشار، وتهيئة الأماكن التي تلائم القيام بعمليات التوعية وبنفس الوقت تناسب المتلقي ليتسنى الاستفادة بالصورة المرجوة.

المخلص

مقدمة :

يقصد بالرعاية الطبية الخدمات التشخيصية والعلاجية والتأهيلية والاجتماعية والنفسية المتخصصة التي تقدمها الأقسام العلاجية والأقسام الطبية المساندة، وما يرتبط بهذه الخدمات من الفحوصات المعملية (المختبرية) العادية والمتخصصة، وخدمات الاسعاف والطوارئ وخدمات التمريض والخدمات الصيدلانية والغذائية ومما لاشك فيه أن الرعاية الطبية تمثل الوظيفة الأولى التي تحظى بالاهتمام الأكبر في جميع المراكز الخاصة منها والحكومية على السواء، أما الرعاية الصحية الأولية فتتمثل المدخل الرئيسي لإعادة توجيه النظام الصحي في المجتمع بحيث يوفر الصحة للجميع ويشجع مشاركة الأفراد والمجتمع في الأنشطة الصحية على أساس من الفهم الواضح لأهم المشكلات الصحية التي يعانيها المجتمع، انطلاقاً من العلاقات الوثيقة بين العوامل الصحية والاجتماعية والعوامل الاقتصادية والبيئية، وتختلف أنشطة ومجالات الرعاية الصحية باختلاف ظروف البيئة المحلية في الدول المختلفة.

وقد وجهت منظمة الصحة العالمية قلقها على قدرة العديد من دول العالم النامي في الحصول على المستويات الأساسية للصحة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية التي لها تأثير على القطاع الصحي من تنظيم أسرة وخدمات صحية أساسية لأفراد المجتمع.

وتقوم المراكز الطبية على تحقيق أهداف عدة يرجع البعض سبباً لوجودها - ومن هذه الأهداف خدمات الرعاية الطبية، والتعليم، والبحث، بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الأخرى مثل تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمحافظة على خفض التكاليف مع تقديم الرعاية والخدمة الأفضل بقدر الإمكان للمريض.

تحتل المراكز الطبية مكانة بارزة في المؤسسات الصحية انطلاقاً من الدور الهام الذي تقوم به والأهداف العديدة التي تصبوا إلى تحقيقها، حيث تعد أدوارها ومهامها العلاجية والتوعوية جزءاً من الخدمات الصحية تزيد من فاعليتها وتشبع العديد من احتياجات المستفيدين منها.

ونلاحظ أن لكل مؤسسة صحية أهدافاً تقوم على أساسها لا تختلف كثيراً عن أهداف المؤسسة الصحية الأخرى، ولكن نجد أهدافاً أساسية يشترك بها كل تلك المؤسسات المعنية برعاية المريض، فمن الملاحظ أن المراكز الطبية تكون لها أهداف تتلاءم مع الخدمات المطلوب تقديمها سواء كانت علاجية أو توعوية للمجتمع الذي تقوم على خدمته، ومن أهداف المراكز الطبية المساهمة في وقاية المجتمع من الأمراض، وأبرز السبل لذلك اضطلاع المستشفى بدور فعال في مجال التوعية الصحية حيث تلجأ بعض المراكز إلى تنظيم ندوات للمرضى وذويهم لتوعيتهم بجوانب الصحة والمرض والعادات المؤدية إلى المرض وسبل المحافظة على الصحة.

مشكلة الدراسة:

تتبين أهمية التوعية الصحية ومستوي جودتها والعوامل التي يمكنها أن تؤثر في عملية التوعية الصحية، فالتثقيف الصحي والبيئي وعملية نشر الوعي تعمل على تغيير سلوك الفرد والأسرة والمجتمع وتحتاج الي الاستمرارية والتنوع في البرامج والأساليب فهي عملية متكاملة تشمل سلسلة من الاجراءات والخطوات التي يقوم بها الأشخاص للوصول الي النتائج المرجوة ، ولما كانت تلك العملية تواجه العديد من المعوقات والمشكلات التي تحول دون تحقيق عملية نشر الوعي لأهدافها المرجوة، فقد رأت الباحثة أنه من الأهمية بمكان التعرف علي المشكلات الاجتماعية والفيزيكية التي تواجه العاملين بالمراكز الطبية وتعوقهم عن نشر الوعي الصحي.

مفاهيم الدراسة:

١ - الوعي الصحي:

يعني تثقيف الأفراد واثارة وعيهم لغرض تغيير سلوكهم وعاداتهم خاصة في حالة انتشار الأمراض داخل المجتمع، وكذلك غرس العادات والتقاليد الاجتماعية التي من شأنها تدعيم الجانب الصحي وتطوره مثل ممارسة الرياضة والتغذية الصحية والعادات الصحية السليمة.

٢ - المشكلات الاجتماعية:

يعرفها الباحث في الدراسة الحالية بأنها المشكلات التي تواجه العاملين بالمراكز الطبية وتعوقهم عن نشر الوعي الصحي، وتتعلق هذه المشكلات بالمستوي بالعلاقات الاجتماعية والمستوى التعليمي والثقافي ومقدار الدخل .

٣ - المشكلات الفيزيكية:

يعرفها الباحثون في الدراسة الحالية بأنها المشكلات التي تواجه العاملين بالمراكز الطبية وتعوقهم عن نشر الوعي الصحي، وتتعلق هذه المشكلات بالتجهيزات والإضاءة والمباني والمنشآت التي تقدم فيها الخدمات الصحية والتوعوية التي تقدمها المراكز الطبية.

أهمية الدراسة:

١ - الأهمية النظرية:

- إثراء أدبيات الدراسات الانسانية حول موضوع الوعي الصحي والمشكلات الاجتماعية والفيزيكية التي تعوق نشره .
- ندرة الدراسات التي تناولت مشكلات العاملين بالمراكز الطبية .

٢ - أهمية تطبيقية

- تقديم الحلول والمقترحات حول التعامل مع مثل هذه المشكلات .

- إمكانية التوصل الي مقترحات من شأنها تكثيف وتفعيل عملية نشر الوعي الصحي.

- قد تفيد الدراسة القائمين علي برامج التنقيف الصحي مما يعزز هذا الدور والعمل علي تحسين الخدمات المقدمة .

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس

التعرف علي العلاقة بين المشكلات الاجتماعية والفيزيكية لدى العاملين بالمراكز الطبية وعدم نشرهم للوعي الصحي .

الأهداف الفرعية:

١. التعرف علي العلاقة بين كفاءة تقديم الخدمة وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي .
٢. التعرف علي العلاقة بين سهولة الوصول إلى الخدمات وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي .
٣. التعرف علي العلاقة بين توفير الرعاية الصحية في الوقت المناسب وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي.
٤. التعرف علي العلاقة بين أمان وسلامة البيئة التي تقدم فيها الرعاية الصحية وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي .
٥. التعرف علي العلاقة بين العلاقات بين أعضاء الفريق الصحي وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي.
٦. التعرف علي العلاقة بين البنية التحتية الفيزيائية ووسائل الراحة وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي.

فروض الدراسة:

الفرض الرئيس:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المشكلات الاجتماعية والفيزيكية وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي .

الفروض الفرعية :

- ١- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة تقديم الخدمة وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي .
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سهولة الوصول إلى الخدمات وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي .
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين توفير الرعاية الصحية في الوقت المناسب وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي .
- ٤- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أمان وسلامة البيئة التي تقدم فيها الرعاية الصحية وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي .
- ٥- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العلاقات بين أعضاء الفريق الصحي وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي .
- ٦- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البنية التحتية الفيزيائية ووسائل الراحة وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي.
- ٧- الاجراءات المنهجية للدراسة

١ - نوع الدراسة ومنهجها:

تنتهي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية التحليلية وتعتمد علي منهج المسح الإجتماعى بالعينة.

٢- حدود الدراسة:

- الحد الجغرافي: عدد من المراكز الطبية بالقاهرة الكبرى كالآتي :-

- مركز طبي منشية السد العالي.
- مركز طبي الحرفيين .
- مركز طبي السلام أول.
- مركز طبي السلام ثاني.
- مركز طبي الدلتا.
- مركز طبي الطريقي.
- مركز طبي النهضة.
- مركز طبي العبد.

- الحد البشري : عينة تقدر ب ٢٠٠ من العاملين من أطباء ،طاقم التمريض،

الإداريين ،الاخصائيين الإجتماعيين بتلك المراكز الطبية.

- الحد الزمني : تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من يونيو ٢٠١٦ حتي

مارس ٢٠١٧.

٣- أدوات الدراسة:

- استبيان للتعرف علي المشكلات الاجتماعية والفيزيكية التي تعوق العاملين

بالمراكز الطبية عن نشر الوعي الصحي (من إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة:

اختبار صحة الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة تقديم الخدمة وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي .
- آراء عينة الدراسة ايجابية حيث ان الوزن النسبي ٦٢% ويقع في مدى الموافقة المتوسطة على وجود علاقة بين كفاءة تقديم الخدمة وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي، وأن قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١ وأن حدود الثقة تقع بين ٣.٠٢ و ٣.١٨، مما يدل على صحة فرض الدراسة.

اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سهولة الوصول إلى الخدمات وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي .

- آراء عينة الدراسة ايجابية حيث ان الوزن النسبي ٧٢.٨% ويقع في مدى الموافقة على وجود علاقة بين سهولة الوصول إلى الخدمات وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي وان قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١ وان حدود الثقة تقع بين ٣.٥٤ و ٣.٧٤، مما يدل على صحة فرض الدراسة.

اختبار صحة الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين توفير الرعاية الصحية في الوقت المناسب وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي .

- آراء عينة الدراسة ايجابية حيث ان الوزن النسبي ٦٢.٢% ويقع في مدى الموافقة المتوسطة على وجود علاقة بين توفير الرعاية الصحية في الوقت المناسب وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي، وأن قيمة "ت"

دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١ وان حدود الثقة تقع بين ٣.٠٦ و ٣.٢٦، مما يدل على صحة فرض الدراسة.

اختبار صحة الفرض الفرعي الرابع: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أمان وسلامة البيئة التي تقدم فيها الرعاية الصحية وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي.

- آراء عينة الدراسة ايجابية حيث ان الوزن النسبي ٦٧.٢% ويقع في مدى الموافقة المتوسطة على وجود علاقة بين أمان وسلامة البيئة التي تقدم فيها الرعاية الصحية وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي وان قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١ وان حدود الثقة تقع بين ٣.٢٥ و ٣.٤٧، مما يدل على صحة فرض الدراسة.

اختبار صحة الفرض الفرعي الخامس: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العلاقات بين أعضاء الفريق الصحي وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي .

- آراء عينة الدراسة ايجابية حيث ان الوزن النسبي ٨٣.٨% ويقع في مدى الموافقة على وجود علاقة بين أعضاء الفريق الصحي وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي وان قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١ وان حدود الثقة تقع بين ٣.٩٣ و ٤.١٠، مما يدل على صحة فرض الدراسة.

اختبار صحة الفرض الفرعي السادس: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البنية التحتية الفيزيائية ووسائل الراحة وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي.

- آراء عينة الدراسة سلبية حيث ان الوزن النسبي ٥٤.٤% ويقع في مدى عدم الموافقة على وجود علاقة بين البنية التحتية الفيزيائية ووسائل الراحة وعدم نشر العاملين بالمراكز الطبية للوعي الصحي، وان قيمة "ت" دالة عند